١٩٤٤

1944/02/05
G. 39-45/Londres-Alger/1309 (2) ●
رسالة رقم ٧ موقعة من جاك روجيه ميغريه Jacques-Roger Maigret مندوب فرنسا الحرة في جدة إلى (السفير الفرنسي) مفوض الشؤون الخارجية لفرنسا الحرة في الجزائر، مؤرخة في ٥ فبراير (شباط) ١٩٤٤م.

يفيد ميغريه أن الأمير فيصل بن عبدالعزيز النائب العام في الحجاز، وزير الخارجية السعودي الذي توقف لبضع ساعات فقط في جدة بعد عودته من سفره الأخير، عاد إليها وتسلم باسم الملك عبدالعزيز آل سعود أوراق اعتماد أمين علي صباحي وزير تركيا الجديد. ويضيف ميغريه أن الأمير فيصل استقبله وشكر له الود الذي قوبل به في شمال أفريقيا، وعبر له عن ارتياحه لمقابلة ديغول Général de Gaulle ومفوض الشؤون الخارجية وكاترو Général Catroux. ويقول ميغريه إن الأمير فيصل ألمح إلى برقية الملك عبدالعزيز آل سعود إلى ديغول بشأن المسألة اللبنانية، والتي عبر فيها الملك عن صداقته لفرنسا وللبنان، وإن الأمير فيصل أسف لإقامته القصيرة في شمال أفريقيا وطلب من ميغريه معلومات عن مؤتمر برازافيل فزوده بما سمعه من المذياع. ويختتم ميغريه بالقول إن الملك عبدالعزيز آل سعود موجود في الرياض حتى موسم الحج القادم.
PAAP 193 Maigret/1 ●

1944/02/06
G. 39-45/Londres-Alger/1309 (2) ●
ترجمة فرنسية لمذكرة من السفير الإيراني في القاهرة إلى المفوضية السعودية فيها، مؤرخة في ٦فبراير (شباط) ١٩٤٤م ومضمنة في رسالة رقم S 44 من دو بنوا de Benoit مندوب لجنة التحرير الوطنية الفرنسية في القاهرة إلى ماسيغلي Massigli السفير الفرنسي مفوض الشؤون الخارجية لفرنسا الحرة في الجزائر، مؤرخة في ٩ فبراير ١٩٤٤م.

تنفي المذكرة التهم الموجهة للمدعو (عبدو) طالب (بن حسين) الإيراني الجنسية، وتورد بعض الملاحظات الخاصة بالمحاكمة وبمذكرة الحكومة السعودية التي أفادت بعدم التزام بعض الحجاج الإيرانيين بقواعد النظافة. وتفيد المذكرة أن الخبر أغضب الإيرانيين، وأن الحكومة الإيرانية كذبت الاتهامات المشار إليها في المذكرة السعودية، وأكدت احتجاجها السابق، واعتبرت مذكرة الحكومة السعودية غير مقبولة. وتشير المذكرة إلى ما جاء في صحيفة «لوبروغريه إيجبسيان» *Le Progrès Egyptien* الصادرة بتاريخ ٥ فبراير ١٩٤٤م حول ظروف المحاكمة

والإسراع بتنفذ الحكم، وتزعم أن ذلك يبرهن على سياسة الحزم المتبعة في المملكة العربية السعودية.

1944/02/06
● G. 39-45/Londres-Alger/1309 (6)
مقتطف بعنوان «بين إيران والمملكة العربية السعودية» من صحيفة «لوبروغريه إيجبسيان» *Le Progrès Egyptien* بتاريخ ٦ فبراير (شباط) ١٩٤٤م، مضمن في رسالة رقم S 44 من دو بنوا de Benoit مندوب لجنة التحرير الوطنية الفرنسية في القاهرة إلى ماسيغلي Massigli السفير الفرنسي، مفوض الشؤون الخارجية لفرنسا الحرة في الجزائر، مؤرخة في ٩ فبراير ١٩٤٤م.

يشير المقتطف إلى حادث وقع في أثناء الحج، وأدى إلى تبادل مذكرات بين الحكومة الإيرانية والحكومة السعودية. ويفيد المقتطف أن أحد الحجاج الإيرانيين اتهم بتدنيس الكعبة، وأن إيرانيين ادعوا أنه أغمي عليه بعد عناء السفر. ويذكر المقتطف أن الإيراني مَثُلَ على الفور أمام القاضي، وحكم عليه بالموت، ونفذ الحكم فيه، وأن الحكومة الإيرانية أرسلت مذكرة احتجاج للحكومة السعودية تسلمها الأمير فيصل بن عبدالعزيز لدى مروره بمصر. ويضيف المقتطف أن الحكومة السعودية أرسلت جوابا اعتبرته السلطات الإيرانية غير كاف، وهددت بوقف سفر الحجاج في الأعوام القادمة.

1944/02/09
● G. 39-45/Londres-Alger/1309 (2)
رسالة رقم ١٤٠ من فينو Viénot السفير الفرنسي مندوب لجنة التحرير الوطنية الفرنسية في لندن إلى ماسيغلي Massigli السفير الفرنسي مفوض الشؤون الخارجية لفرنسا الحرة في (الجزائر)، مؤرخة في ٩ فبراير (شباط) ١٩٤٤م.

يشير فينو نقلا عن وكالة فرنسا الدولية للأنباء إلى وجود توتر دبلوماسي بين الحكومة الإيرانية والمملكة العربية السعودية إثر الحكم بالإعدام على حاج إيراني قيل إنه دنس الكعبة المقدسة. وتضيف الرسالة أن الحكومة الإيرانية سلمت مصطفى النحاس رئيس الوزراء المصري مذكرة احتجاج باعتبار أن الحكومة المصرية ترعى مصالح الحجاج الإيرانيين.

ويزعم فينو أن الملك عبدالعزيز آل سعود أراد بذلك أن يؤكد لأتباعه أن وجود مستشارين أجانب في المملكة لا يمنعه من تطبيق أحكام الدين بدقة. ويشير فينو إلى أن السخط الذي أثاره التدنيس في مكة المكرمة ورد فعل الحكومة الإيرانية يعكسان التنافس التقليدي بين السنة والشيعة، ويقول إن مصطفى النحاس سيحاول حل إشكال قد يفسد مشروعاته خصوصا إذا ما فكر نوري السعيد باغتنام هذه الفرصة وكسب جزء من الرأي العام العربي. ويخلص فينو إلى أن وزارة الخارجية البريطانية تعتقد أنه لن يكون لهذا الحادث آثار بعيدة المدى.

1944/02/09
● G. 39-45/Londres-Alger/1309 (6)
رسالة رقم S 44 من دو بنوا de Benoist مندوب لجنة التحرير الفرنسية في القاهرة إلى ماسيغلي Massigli السفير الفرنسي مفوض الشؤون الخارجية لفرنسا الحرة في الجزائر، مؤرخة في ٩ فبراير (شباط) ١٩٤٤م. ومرفق بالرسالة مقتطف من صحيفة «لو بروغريه إيجبسيان» *Le Progrès Egyptien* الصادرة بتاريخ (٦ فبراير)، ونسخة من ترجمة فرنسية لمذكرة من السفير الإيراني في القاهرة إلى المفوضية السعودية فيها، مؤرخة في ٩ فبراير.

يشير دو بنوا إلى برقيته رقم 73 P بشأن الأزمة الدبلوماسية الحادة بين إيران والمملكة العربية السعودية الناجمة عن محاكمة أحد الحجاج الإيرانيين وإعدامه، وتشير إلى تعليمات صدرت في مصر بالتزام الصمت وتعكس الاتجاهات المتناقضة التي تتعلق باستغلال الحادث في مصر. ويفيد دو بنوا أن مصطفى النحاس رئيس الوزراء المصري حاول انتهاز الفرصة لتشويه صورة الملك عبدالعزيز آل سعود باعتبار أن الرأي العام المصري يؤيد الفرضية الإيرانية. ويضيف دو بنوا أن مصطفى النحاس خشي بعد ذلك من أن يؤدي تضخيم الحادث واستغلاله كسلاح ضد الملك عبدالعزيز آل سعود إلى تشجيع التفرقة والهوة بين المسلمين الذين يعد وفاقهم ضروريا لتحقيق الوحدة العربية. ويشير دو بنوا إلى الانتقادات التي أطلقتها الأوساط العراقية الشيعية في القاهرة، وخصوصا القائم بأعمال المفوضية العراقية ومستشارها اللذان رفضا الرواية السعودية للحادث، وأدانا الحكم الصادر بهذا الشأن.

1944/02/10
● G. 39-45/Londres-Alger/1309 (1)
رسالة رقم ٨ موقعة من جاك روجيه ميغريه Jacques-Roger Maigret مندوب فرنسا الحرة في جدة إلى (السفير الفرنسي) مفوض الشؤون الخارجية لفرنسا الحرة في الجزائر، مؤرخة في ١٠ فبراير (شباط) ١٩٤٤م.

يفيد ميغريه أن راديو طهران أعلن في ٩ فبراير أن الحكومة الإيرانية احتجت لدى الحكومة السعودية على تنفيذ حكم الإعدام بالمدعو عبدو طالب بن حسين الإيراني الجنسية، وطلبت اعتذارا مقنعا وإلا فإنها سوف تعيد النظر في علاقاتها مع المملكة العربية السعودية. ويضيف ميغريه أن بيانا رسميا سعوديا أجاب أن الأمر يتعلق بشخص ضبط يدنس الكعبة بالأقذار.

1944/02/13
● G. 39-45/Vichy-Levant/165 (1)
ترجمة فرنسية لمقتطف بعنوان «بترول الشرق الأدنى» منشور في العدد رقم ١٩٧ من صحيفة «إل موندو» *El Mondo* الإسبانية الصادرة بتاريخ ١٣ فبراير (شباط) ١٩٤٤م.

يفيد المقتطف أن هارولد آيكس Harold Ikes وزير الداخلية الأمريكي أعلن عدة مرات أمام الصحافة أن الحكومة الأمريكية تنوي استغلال آبار البترول في المملكة العربية السعودية بواسطة شركة بتروليوم ريزرفز كوربوريشن Petroleum Reserves Corporation، ومد خط أنابيب بترول من الخليج إلى الساحل الشرقي للبحر المتوسط بطول ٢٠٠٠ كم تقريبا، وبكلفة تقدر من ١٣٠ إلى ١٦٥ مليون دولار. ويشير المقتطف إلى زيارة الأمير فيصل بن عبدالعزيز الولايات المتحدة على رأس وفد سعودي، وإلى إقامته في سان فرانسيسكو في ضيافة ديفيز Davis رئيس شركة كاليفورنيا أرابيان ستاندارد California Arabian Standard.

ويفيد المقتطف أن إنتاج المملكة العربية السعودية من البترول يقدر بـ ٦ ملايين برميل ويمكن أن يزداد من خلال التمويل الأمريكي والأساليب الحديثة، ويضيف أن احتياطي البترول في الشرق الأدنى يصل إلى ثلث الاحتياطي العالمي، وأن بريطانيا التي تملك مصافي تكرير البترول في المنطقة تراقب باهتمام بالغ المشروعات التوسعية للسياسة البترولية الأمريكية.

1944/02/13
G. 39-45/Vichy-Levant/165 (1) ●

ترجمة فرنسية لمقتطف بعنوان «بترول المملكة العربية السعودية» منشور في العدد رقم ١٩٧ من صحيفة «إل موندو» *El Mondo* الإسبانية الصادرة بتاريخ ١٣ فبراير (شباط) ١٩٤٤م.

يشير المقتطف إلى أهمية البترول في الحرب، ويفيد أن هارولد آيكس Harold Ikes وزير الداخلية الأمريكي، والذي يشغل منصب مدير المحروقات أعلن أن الحكومة الأمريكية ستقوم بمد خط أنابيب بترول من الخليج إلى الساحل الشرقي للبحر المتوسط بطول يصل إلى ٢٠٠٠ كم تقريبا، وبكلفة تقدر بين ١٣٠ و١٦٥ مليون دولار. ويفيد المقتطف أن الحكومة الأمريكية اتفقت مع شركة أرابيان أمريكان أويل Arabian American Oil وشركة جولف إكسبلوريشن Gulf Exploration Company لتنفيذ المشروع.

ويشير المقتطف إلى أن الملك عبدالعزيز آل سعود يدرس الاقتراح الأمريكي، وإلى زيارة كل من رويس Major General Royce إلى المملكة العربية السعودية، والأميرين فيصل وخالد ابني الملك عبدالعزيز إلى بريطانيا والولايات المتحدة. ويفيد المقتطف أن مد خط الأنابيب ينطوي على بعدين أحدهما سياسي، والآخر عسكري سيكونان موضع بحث في كل الدول التي لها مصالح مباشرة في الشرق الأوسط الواقع تحت نفوذ بريطانيا والولايات المتحدة والاتحاد السوفييتي.

1944/02/01-15
● (1) G. 39-45/Vichy-Levant/164
مقتطف من أنباء صحفية عن الفترة ١- ١٥ فبراير (شباط) ١٩٤٤م.

يشير المقتطف إلى حادث قد يؤدي إلى قطع العلاقات الدبلوماسية بين المملكة العربية السعودية وإيران، ومنع الحجاج الإيرانيين من القدوم إلى مكة المكرمة في موسم الحج القادم. ويفيد المقتطف أن أحد الحجاج الإيرانيين اتهم بتدنيس الكعبة المقدسة، ومثل أمام القاضي فحكم عليه بالإعدام، وأن الحكم نفذ فعلا بعد ساعتين. ومن جهة أخرى يضيف المقتطف أنه علم من واشنطن أن آيكس Ikes المفوض المكلف بشؤون المحروقات وزير الداخلية الأمريكي أعلن أن شركة الزيت العربية الأمريكية ستشرع في إنشاء مصفاة لتكرير النفط في المملكة العربية السعودية، وستصنع منتجات بترولية لصالح الولايات المتحدة الأمريكية.

1944/02/20
● (5) G. 39-45/Vichy-Levant/165
ترجمة فرنسية لمقال حول أهمية مناطق البترول في الخليج ومراحل الوجود الأمريكي، منشور في صحيفة «إل موندو» *El Mondo* الإسبانية الصادرة بتاريخ ٢٠ فبراير (شباط) ١٩٤٤م.

يشير المقال إلى ما نشرته الصحيفة في عددها رقم ١٩٧ الصادر بتاريخ ١٣ فبراير حول مد خط أنابيب بترول من الخليج إلى الساحل الشرقي للبحر المتوسط، ويرجع بدايات التنقيب عن البترول في الجزيرة العربية إلى عام ١٩٢٣م وذلك بمبادرة من الشريف حسين. ويفيد المقال أن الدلائل التي ظهرت عن وجود البترول في الحجاز لم تؤكد أن استغلاله سيكون مجديا. ويضيف المقال أن المنقبين اتجهوا إلى المناطق المحاذية للخليج التي تعد امتدادا جغرافيا للعراق، وأن أشهر هؤلاء كان البريطاني فرانك هولمز Major Frank Holmes الذي حصل في ٢ مايو (أيار) ١٩٢٣م على امتياز خاص لاستغلال بترول الأحساء من عبدالعزيز آل سعود سلطان نجد وملحقاتها حينذاك، وحصل في عام ١٩٣٠م على امتياز استغلال بترول البحرين، وعلى وعود في قطر، لكنه لم يستفد منها.

ويشير المقال إلى أن هولمز كان قد حصل أيضا في يونيو (حزيران) ١٩٢٦م على امتياز بالتنقيب عن النفط في تيماء وفي ساحل عسير من السيد الحسن بن علي الإدريسي، وإلى أن عسير خضعت لسلطة الملك عبدالعزيز آل سعود في ٢١ أكتوبر (تشرين الأول) ١٩٢٦م. ويذكر المقال أن أعمال التنقيب في عسير توقفت بسبب مطالبة الملك عبدالعزيز آل سعود بتعديل بنود الاتفاق الذي أبرم مع الإدريسي، وأنه تم توقيع عقد صريح في ٢٩ مايو ١٩٣٣م بين هاملتون Hamilton ممثل شركة ستاندارد أويل Standard Oil Company وعبدالله السليمان وزير المالية السعودي يحق

للشركة بموجبه استغلال بترول الأحساء لمدة ٦٠ عاما مقابل مبالغ مالية وكميات محددة من المحروقات.

ويفيد المقال أن أعمال التنقيب بدأت في فبراير ١٩٣٣م بإدارة الخبير ديفيز Davis، وتم في مارس (آذار) من عام ١٩٣٨م التوصل إلى استخراج ٣٩٠٠ برميل يوميا من بئر واحدة تقع مقابل رأس جزر البحرين وعلى تخوم مدينة القطيف السعودية، وأن إحدى الشركات الأمريكية حصلت في فبراير ١٩٣٥م على تصريح باستغلال مناجم الذهب في جنوب المدينة المنورة، كما وقع البريطانيون في يونيو ١٩٣٦م على اتفاق مع الملك عبدالعزيز آل سعود حصلوا بموجبه على امتياز استغلال البترول في الحجاز باستثناء مكة المكرمة والمدينة المنورة لمدة ٦٠ عاما.

ويذكر المقال أن البريطانيين لم يباشروا أعمال التنقيب، وفقدوا حقهم في ذلك مما دفع الملك عبدالعزيز آل سعود في عام ١٩٤٢م إلى منح امتياز التنقيب في هذه المناطق لشركة ستاندارد أويل أف أرابيا Standard Oil Company of Arabia. ويفيد المقال أن امتيازات البحر الأحمر لم تستغل، وأن المناطق المنتجة هي بئر الظهران وبئر أبو حدرية التي يصل انتاجها إلى رأس تنورة. ويشير المقال إلى أن شركة كاليفورنيا أرابيان ستاندارد California Arabian Standard حصلت في عام ١٩٤٣م على تصريح بمد خط أنابيب بترول من الأحساء إلى البحر الأحمر ثم عدل المشروع ليمتد الخط من الشرق إلى الغرب فالبحر المتوسط لينقل أيضا بترول البحرين والكويت.

ويذكر المقال أن إنتاج المملكة العربية السعودية يبلغ حاليا ١٦ مليون برميل (سنويا)، وأن المناطق المجاورة تنتج ضعف هذه الكمية، ويضيف أن إيدن Eden وزير الخارجية البريطاني لم يقدم جوابا كافيا عن سؤال النواب بخصوص التذبذب في الأسعار لأنه لم يحصل على معلومات من سفيره في واشنطن. ويرى صاحب المقال أن أحد أسباب هذا القلق يعود إلى تقديرات المختصين التي لخصتها صحيفة «التايمز» *Times* الصادرة في ١٦ ديسمبر (كانون الأول) بالعبارات التالية «يعتقد معظم الخبراء المختصين بشؤون المنطقة أنه يحتمل أن تكون المملكة العربية السعودية تملك أكبر مخزون للنفط الخام في العالم».

1944/03/25
G. 39-45/Londres-Alger/1309 (1) ●
ايصال موقع من مصطفى بدر الدين مدير جمارك الحجاز إلى جاك روجيه ميغريه Jacques-Roger Maigret مندوب حكومة فرنسا الحرة في جدة، مؤرخ في ٢٥ مارس (آذار) ١٩٤٤م ومهور بخاتم ميغريه وتوقيعه.

يفيد الايصال أن مصطفى بدر الدين مدير جمارك الحجاز تسلم مبلغ ٣٥٠ جنيها مصريا

وهو نصف مبلغ الإيجار السنوي للمنزل الذي استأجره منه ميغريه بموجب العقد المؤرخ في ٢٥ مارس ١٩٤٤م.

1944/03/25
● G. 39-45/Londres-Alger/1309 (1)
عقد إيجار منزل باللغتين العربية والفرنسية موقع من مصطفى بدر الدين مدير جمارك الحجاز مالكا وجاك روجيه ميغريه Jacques-Roger Maigret مندوب حكومة فرنسا الحرة في جدة مستأجرا، مؤرخ في ٢٥ مارس (آذار) ١٩٤٤م وممهور بخاتم ميغريه.

يتضمن العقد ثلاث مواد تشير إلى مدة العقد، وقيمة الإيجار، وشروط التجديد، والتعهد بدفع الرسوم، ويفيد أنه حرر باللغتين العربية والفرنسية.

1944/06/05
● PAAP 193 Maigret/1 (4)
رسالة رقم ٣٢ من جاك روجيه ميغريه Jacques-Roger Maigret مندوب حكومة فرنسا الحرة في جدة إلى مفوض الشؤون الخارجية لفرنسا الحرة في الجزائر، مؤرخة في ٥ يونيو (حزيران) ١٩٤٤م.

يقدم ميغريه تقريرا إيجابيا عن اللبناني إميل بويز أحد معاونيه المؤقتين ردا على تقرير قدمه ضد بويز جهاز الأمن (لقوات الحلفاء) إلى مفوض الشؤون الخارجية لفرنسا الحرة في الجزائر. ويؤكد ميغريه أن إميل رجل ذكي، وجاد ونشيط، استطاع أن يثبت وجوده من خلال اتصالاته مع السلطات المحلية والأجنبية خلال موسم الحج الأخير، ولاسيما في لقاءاته مع يوسف ياسين ممثل وزارة الخارجية السعودية، ومع المفوضية البريطانية.

1944/07/28
● G. 39-45/Londres-Alger/1309 (1)
نسخة من ترجمة فرنسية لرسالة من وزارة الخارجية الإيرانية إلى القنصلية الإيرانية في دمشق مضمنة في رسالة رقم ٦٨٧ موقعة من بول بينيه Général d'Armée Paul Beynet المندوب العام، المفوض الفرنسي في المشرق إلى ماسيغلي Massigli السفير الفرنسي مفوض الشؤون الخارجية لفرنسا الحرة في الجزائر، مؤرخة في ٢٨ يوليو (تموز) ١٩٤٤م.

تشير الرسالة إلى تقرير القنصل الإيراني في دمشق رقم ٦١/ ١٥، المؤرخ في ١٥ أبريل (نيسان) ١٩٤٤م المتعلق بإعدام المدعو أبو طالب يزدي Yazdi في مكة المكرمة، وتطلب منه حث السلطات الدينية الشيعية في سورية ولبنان على نشر الاحتجاجات التي أرسلتها إلى السلطات الرسمية البريطانية والأمريكية والمصرية والعراقية في الصحف السورية واللبنانية التي قد تقع في أيدي المصريين، وتجد طريقها إلى السلطات السعودية. وتحث الرسالة القنصل الإيراني على بذل أقصى الجهود لنشر تفاصيل الحادث، وتفادي إظهار

أن للإيرانيين يدا في ذلك، وتطلب منه إرسال بعض الأعداد من كل صحيفة بعد صدور المقالات إلى سفارات إيران في كل من القاهرة وبغداد، وإلى قنصلياتها في فلسطين والهند.

1944/08/15
● G. 39-45/Londres-Alger/1309 (1)
نشرة معلومات سرية جدا رقم 72/P صادرة عن الإدارة العامة للاستخبارات الخاصة في الحكومة الفرنسية المؤقتة، مؤرخة في ١٥ سبتمبر (أيلول) ١٩٤٤م.

تفيد النشرة أن رفض مصرف الولايات المتحدة فتح اعتماد للحكومة السعودية دفعها إلى اللجوء إلى شركة البترول الأمريكية للحصول على قرض بمبلغ ٥ ملايين دولار مقابل منح الشركة امتيازا للتنقيب في جزر فرسان. وتشير النشرة إلى أن مجال الاستفادة من الخبرات الأمريكية امتد ليشمل الشؤون الزراعية والمالية والعسكرية والسياسية، كما أن الولايات المتحدة عينت وزيرا مفوضا في جدة، وقنصلا في الظهران مقر شركة البترول الأمريكية.

1944/08/19
● G. 39-45/Londres-Alger/1309 (2)
نسخة من نشرة معلومات رقم /375CB D عن النشاط البريطاني-الأمريكي في نجد من مالغرا Capitaine Malgras المفتش المساعد في منطقة دمشق، مؤرخة في دوما في ١٩ أغسطس (آب) ١٩٤٤م ومضمنة في رسالة تغطية رقم ٨٥٠ من بول بينيه Général d'Armée Paul Beynet المندوب العام مفوض فرنسا الحرة في المشرق إلى رونيه ماسيغلي René Massigli السفير الفرنسي، مفوض الشؤون الخارجية لفرنسا الحرة في الجزائر، مؤرخة في ٢٩ أغسطس ١٩٤٤م.

تفيد المذكرة أن ٢٠ اختصاصيا أمريكيا في شؤون البترول يعملون في الجوف، وأن ٢٠٠٠ أمريكي، وعددا كبيرا من السيارات العسكرية الأمريكية موجودون في حائل. وتشير المذكرة إلى أن الأمريكيين جهزوا في حائل مهبطا للطائرات، ومستودعات تحت الأرض خزنوا فيها مؤنا وعتادا، وأنه لوحظت أعمال لمد خط أنابيب للبترول، وآخر للمياه على بعد ٦٠ كم شرقي حائل. وتضيف المذكرة أن الأمريكيين ربما بدؤوا أعمالا تهدف إلى تمديد أنابيب النفط إلى ميناء على الخليج لتصديره، وأن الحكومة السعودية كلفت أدلاء بتسهيل مهمة الطبوغرافيين. وتشير المذكرة إلى أن الأمريكيين أقاموا طريقا غير مسفلتة بين حائل والوجه على البحر الأحمر، وأن أمير حائل سمح للأمريكيين بدخول مدينة حائل والتسوق فيها على أن يرافقهم حراس سعوديون وجنود أمريكيون، ويضيف أن الملك عبدالعزيز منع الأمريكيين والبريطانيين من إقامة سكة حديدية تصل إلى مكة المكرمة، كما منعهم من دخول الأحساء.

1944/09/08
● G. 39-45/Londres-Alger/1309 (2)
نسخة من تقرير المفوضية المصرية في جدة عن النفوذ الأمريكي في المملكة العربية السعودية مضمنة في رسالة تغطية رقم ٨٦٩ من بول بينيه Général d'Armée Paul Beynet المندوب العام، مفوض فرنسا الحرة في المشرق إلى السفير الفرنسي، مفوض الشؤون الخارجية لفرنسا الحرة في الجزائر، مؤرخة في ٨ سبتمبر (أيلول) ١٩٤٤م.

يفيد التقرير أن مصرف الولايات المتحدة رفض فتح اعتماد للحكومة السعودية، فلجأت الأخيرة إلى شركة البترول الأمريكية، وحصلت منها على قرض بمبلغ ٥ ملايين دولار مقابل حصول الشركة على امتياز للتنقيب عن البترول في جزر فرسان. ويشير التقرير إلى أن الولايات المتحدة عينت سفيرا مفوضا في جدة وقنصلا في الظهران مقر شركة البترول الأمريكية. ويخلص التقرير إلى أن مجال الاستفادة من الخبرات الأمريكية لا يقتصر على الاقتصاد فقط، بل يشمل الجوانب الزراعية والمالية والسياسية أيضا.

1944/09/11
● G. 39-45/Londres-Alger/1309 (1)
مذكرة داخلية من الإدارة السياسية إلى وزير الخارجية في الحكومة الفرنسية المؤقتة، مؤرخة في الجزائر في ١١ سبتمبر (أيلول) ١٩٤٤م.

تفيد المذكرة أنه تم إبلاغ قرارات جمعية أوقاف الأماكن الإسلامية المقدسة (التابعة لحكومة فرنسا المؤقتة) إلى جاك روجيه ميغريه Jacques-Roger Maigret (مندوب الحكومة الفرنسية المؤقتة في جدة) بشأن تبديل حمدي بلقاسم أمين الرباط المغاربي في مكة المكرمة والمدينة المنورة. وتشير المذكرة إلى اعتراضات حمدي بلقاسم الأمين السابق، وكذا الحكومة السعودية. وتوصي المذكرة بتوسط قدور بن غبريط، وبتسهيل مهمة مبعوث الجمعية الجزائري.

1944/09/15
● G. 39-45/Londres-Alger/1309 (1)
برقية سرية رقم 969/CH. من المفوضية الفرنسية في بيروت إلى وزارة الخارجية في الحكومة الفرنسية المؤقتة في الجزائر، مؤرخة في ١٥ سبتمبر (أيلول) ١٩٤٤م.

تنقل المفوضية برقية من جاك روجيه ميغريه Jacques-Roger Maigret يشير فيها إلى رسالة الوزارة رقم ١١١٦/٢٥٩، المؤرخة في ٢٦ أغسطس (آب) ١٩٤٤م ويقترح إرسال المنور كلال أمين الرباط المغاربي الجديد مع الحجاج الجزائريين الذين يفترض وصولهم إلى جدة حوالي ١٧ نوفمبر (تشرين الثاني) باعتبار أن الحج سيكون في ٢٤ أو ٢٥ منه. ويُذكِّر ميغريه بدور حمدي بلقاسم أمين الرباط المغاربي السابق تجاه حكومة فرنسا الحرة.

1944/09/16
● (1) G. 39-45/Londres-Alger/1309
برقية سرية رقم ٧٧١ من وزارة الخارجية في الحكومة الفرنسية المؤقتة في الجزائر إلى المفوضية الفرنسية في بيروت، مؤرخة في ١٦ سبتمبر (أيلول) ١٩٤٤م.

تطلب الوزارة نقل البرقية إلى جاك روجيه ميغريه Jacques-Roger Maigret في جدة، وتفيد أن القنصلية التركية في جدة تنوي تسليم المبنى والأرشيف اللذين عهدت لها حكومة فيشي بمهمة حراستهما إلى حكومة فرنسا الحرة. وتوجه الوزارة ميغريه للتشاور مع زميله التركي، وإعلام السلطات السعودية بالعملية، كما تطلب إفادتها بعد تسلم المبنى بالشروط التي تم فيها استئجاره، وبالأجرة المدفوعة، وببذل الجهود الضرورية لتجهيز المفوضية الفرنسية، وتمثيل فرنسا تمثيلا مشرفا في الحج القادم.

1944/10/07
■ (1) Fonds Londres/C/381
برقية بالإنجليزية من الوزير المقيم البريطاني في القاهرة (إلى وزارة الخارجية البريطانية)، مؤرخة في ٧ أكتوبر (تشرين الأول) ١٩٤٤م.

تفيد البرقية أن جميع الدول لا تملك جنيهات ذهب تكفي لتلبية حاجة الحجاج، لذلك ينبغي تشجيع الحجاج ونصحهم بحمل العملة النقدية الورقية الضرورية في بعض الحالات لإنفاقهم الشخصي، والطلب من الحكومات المعنية السماح لكل حاج بإخراج الكمية اللازمة له ذهبا كانت أم أوراقا نقدية، دون أن يحق الجمع بين العملتين.

ويضيف الوزير المقيم البريطاني في القاهرة أنه طلب من نظيره في جدة أن يقترح على الحكومة السعودية تحديد سعر الجنيه الذهبي بـ ٤٠ ريالا، والجنيه الورقي بـ ٨ ريالات، والجنيه المصري بـ ٤٠٠ ريال، وأنه لا يعرف بَعْدُ إن كانت الحكومة السعودية تنوي تحديد سعر الجنيه الورقي، مع أن السعر المقترح هو في الواقع أدنى من السعر الحقيقي. ويعتقد الوزير المقيم البريطاني أن سعر السوق سيبقى أعلى من السعر المقترح، ويخلص إلى ضرورة إيجاد حلول لإخراج الأوراق النقدية المتبقية لدى الحجاج إلى خارج المملكة العربية السعودية.

1944/10/10
● (1) Y-Internationale 1944-1949/22
مذكرة بعنوان «القرارات التي اتخذتها لجنة الإعداد للمؤتمر العربي»، مؤرخة في القاهرة في ١٠ أكتوبر (تشرين الأول) ١٩٤٤م.

تشير المذكرة إلى أن لجنة الإعداد للمؤتمر العربي أنهت أعمالها في جلستها المنعقدة بتاريخ ٧ أكتوبر، وأن مصطفى النحاس أذاع القرارات التي اتخذتها، وتفيد أن هذه الأعمال انتهت كما بدأت، أي في جو من الثقة المتبادلة، والأخوة الصادقة، والمودة العميقة، وعياً من اللجنة بمسؤولياتها المشتركة في

الظروف الخطيرة التي تغير مسار التاريخ، ورغبة منها في جمع قواها، وتوحيد جهودها في سبيل رفاهية كل العرب، وضمان مستقبلهم، وتحقيق تطلعاتهم.

وتفيد المذكرة أن أعضاء اللجنة عبروا عن سعادتهم ورضاهم لمشاركة موسى العلمي ممثل عرب فلسطين في أعمال اللجنة نظراً لخطورة قضية هذا البلد، وأهميتها بالنسبة إلى العرب كلهم. وتقول المذكرة إن اللجنة التي كانت تضم وفودا من سورية، وشرقي الأردن، والعراق، ومصر تبنت عدة قرارات حيوية من النواحي الاقتصادية والثقافية والاجتماعية، وإن رؤساء الوفود وأعضاءها وقعوا البروتوكول المرفق باستثناء وفدي المملكة العربية السعودية واليمن بانتظار وصول توجيهات الملك عبدالعزيز آل سعود والإمام يحيى. وتتحدث المذكرة عن إخلاص اللجنة التي شكرت الملوك والرؤساء والأمراء العرب لقناعتها أن أعمالها وآمالها والنتائج التي حققتها وسوف تحققها تستحق تعاطفهم وتشجيعهم ودعمهم.

1944/11/08
PAAP 193 Maigret/1 (2) ●

رسالة رقم 2055 DGF/AM موقعة من مونتانيو R. Montagne مدير إدارة الشؤون الإسلامية في الحكومة الفرنسية المؤقتة في الجزائر إلى جاك روجيه ميغريه. Jacques-Roger Maigret وزير فرنسا في جدة، مؤرخة في ٨ نوفمبر (تشرين الثاني) ١٩٤٤م.

يشير مونتانيو إلى اهتمامه بنشاطات ميغريه في الجزيرة العربية، ويأمل أن يؤدي وصول المنور كلال ممثل جمعية أوقاف الأماكن الإسلامية المقدسة إلى إيجاد تسوية ودية للمشاكل الناجمة عن تمرد حمدي بلقاسم مندوب المفوضية الفرنسية في جدة إلى مكة المكرمة وأمين الرباط المغاربي فيها. ويفيد مونتانيو أنه سيعين كلال، الذي قام سابقا بوظائف حمدي بلقاسم نفسها، لدى ميغريه عله يرفع من شأن البعثة الجزائرية ويميزها، ويجعلها تتفوق على بعثتي تونس والمغرب اللتين تميزتا عنها في العام المنصرم.

1944/12/08
PAAP 193 Maigret/1 (3) ●

رسالة (من جاك روجيه ميغريه. Jacques-Roger Maigret وزير فرنسا في جدة إلى مونتانيو R. Montagne مدير إدارة الشؤون الإسلامية في الحكومة الفرنسية المؤقتة)، مؤرخة في ٨ ديسمبر (كانون الأول) ١٩٤٤م.

إشارة إلى رسالة مونتانيو المؤرخة في ٨ نوفمبر (تشرين الثاني)، يأمل ميغريه أن يحمل حجاج شمال أفريقيا معهم ذكرى طيبة عن سفرهم إلى الحجاز، وعن التسهيلات التي قدمتها لهم المفوضية الفرنسية في جدة. ويضيف أن حمدي بلقاسم مندوب المفوضية الفرنسية في جدة إلى مكة المكرمة وأمين الرباط

المغاربي فيها هو الذي استقبل هؤلاء الحجاج بسبب عدم قدوم المنـور كلال المتهم بتعاونه مع حكومة فيشي. ويشير ميغريه إلى أن بالرو Ballereau وزير فرنسا في جدة سابقا وحمدي بلقاسم متعاونان مع حكومة فيشي، وإلى أنه تمكن من إلزام الأخير القيام بواجباته.

ويقترح ميغريه أن تبقيه الحكومة الفرنسية المؤقتة في جدة كي تحقق حملة الحج القادمة نجاحا أكبر، ويقدم، بهذا الصدد، اقتراحات منها الاتفاق مع شركتين في جدة لاستئجار بواخر للحجاج، والاتفاق قبل وقت طويل من الحـج مع المصرف الـعقاري الجـزائري والتـونسـي ومصـرف ندرلانـدش هانـدل مـاتـشـابـيـج Nederlandsche Handel-Maatschappij ليزود الحجاج عند وصولهم بعملة ذهبية تعادل ما أودعوه من أموال في بلادهم. ويَعِـدُ ميغريه بإرسـال نسخة من مذكرة سيكتبها عن المملكة العربية السعودية فور انتهاء موسم الحج إلى كل من مونتانيو وكاترو Général Catroux.

1944/12/16
Microfilm 2MI/523 (2) ■

مذكرة عن وصول الحجـاج صادرة عن المقيمية العامـة الفرنسية في تونس، مؤرخة في ١٦ ديسمبر (كانون الأول) ١٩٤٤م.

تفيد المذكرة أن الطائرات التي تُقِلُّ حجاج دول شمال أفـريقيا حـطت بعد الظـهر في العوينة، وكان عدد المستقبلين كبيرا. وتورد المذكرة عددا من المعلومات التي تم الحصول عليـها عن رحلتهـم في الذهاب والإياب، وتتـحدث عن إقـامتـهم في مـصر، وعن اللقـاءات التي حضروهـا، والحوارات التي دارت فيها.

أما في الحجاز، فتقول المذكرة إن الحجاج لاحظوا بارتياح انتشار الطرقات المعبدة التي تربط بين جدة ومكة المكرمة، ولاحظوا أيضا اختفاء استخدام الجمال وسيلة للنقل، والظهور السريع لمدن على الطريقة الأمريكية، وكثرة البضائع المصنوعة في أمريكا، وأن السلطات الأمريكية تبدي كرما غير عادي مع السكان، إلا أن هناك بعض المتسولين الذين ربما أغراهم موسم الحج بالمجيء، وأن هناك صراعا خفيا بين النفوذ الأمريكي والبريطاني.

وتختم المذكرة بالقول إن الملك عبدالعزيز آل سعود لم يحضر هذا العام الاحتفال الذي يقام بمـناسبة الحج، وأناب عـنه ابنه الأمـير فيصل، كما أن تبادل الهدايا المعتاد بين الملك عبدالعزيز وباي تونس لم يتم هذا العام.

1944/12/31
PAAP 193 Maigret/1 (2) ●

رسالة رقم 2285 DGF/AM موقعة من مونتانـيو R. Montagne مدير إدارة الشؤون الإسلامية في الحكومـة الفرنسية المؤقتة إلى جاك روجيه ميغريه Jacques-Roger Maigret. وزير فرنسا في جدة، مؤرخة في ٣١ ديسمبر (كانون الأول) ١٩٤٤م.

يشير مونتانيو إلى تأزم العلاقات الفرنسية مع مصر، ويقترح فتح خط جوي للحجاج الأفارقة في فزان وتشاد والسودان وحتى في الجزيـرة العربيـة. ويضيف أن سـفر كاترو Général Catroux إلى موسكو أثر في عمليات التنسيق، وأن هناك اهتماما خاصا بما يقوم به ميغريه في المملكة العربية السعودية، إذ يجب تعزيز العلاقات مع المسلمين، وخصوصا مع الملك عبدالعزيز آل سعود الذي تتفق أفكاره التقليدية مع الأفكار السائدة في دول المغرب الخاضعة لفرنسا. ويتمنى مونتانيو أن تستمر المراسلات بينه وبين ميغريه.